

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

وهو ابن إياس البصري الثقة فإنه اختلط كما قاله ابن حبان قبل موته بثلاث سنين قال ورآه يحيى القطان وهو مختلط ولكن لم يكن اختلاطه فاشيا ولذا قال ابن عليـة لم يختلط إنما كبر فرق وقال أبو حاتم تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح وقال يحيى القطان فيما رواه ابن سعد عن كهمس عنه أنكروا أيام الطاعون وكذا قال النسائي ثقة أنكروا أيام الطاعون انتهى .

وممن سمع منه قبل تغييره إسماعيل بن عليـة والحمادان والثوري وشعبة وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وسماعه منه قبل تغييره بثمان سنين ولذلك قال العجلي إنه من أصحهم عنه حديثا وعبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب الثقفي ومعمرو وهيب بن خالد ويزيد بن زريع بقول أبي عبيد الآجري عن أبي داود كل من أدرك أيوب السختياني فسماعه من الجريري جيد وكل هؤلاء سمعوا من أيوب وبعد تغييره إسحاق الأزرق كما سيأتي قريبا وابن المبارك ومحمد بن أبي عدي وقال لا نكذب إلا سمعنا منه وهو مختلط ويحيى بن سعيد القطان ولذلك لم يحدث عنه شيئا ويزيد بن هارون وقال كما رواه ابن سعد عنه سمعت منه في سنة اثنتين وأربعين ومائة وهي أول سنة دخلت فيها البصرة ولم تنكر منه شيئا وكان قيل لنا إنه قد اختلط وسمع منه إسحاق الأزرق بعدنا وحديثه عند الشيخين من حديث بشر بن المفضل وخالد بن عبد الله وعبد الأعلى وعبد الوارث عنه وعند البخاري فقط من حديث محمد بن عبد الله الأنصاري عنه وعند مسلم فقط من حديث ابن عليـة وبشر بن منصور وجعفر بن سليمان الضبعي وأبي أسامة حماد بن أسامة وحماد بن سلمة وسالم بن نوح والثوري وسليمان بن المغيرة وشعبة وابن المبارك وعبد الواحد بن زياد والثقفى وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وهيب وابن زريع